

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى جَبَلٌ ذِكْرُهُ

الْآيَاتِ أَوْ لِيَأْتِ اللَّهُ بِالْآخِزَةِ عَلَيْهِمْ وَلَا هِيَ تَحْزَنُ

كُلُّ سَيْكِبٍ فِدِّي تَمْ، الْحَاجُّ سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
وَلِيُّ اللَّهِ أَوْ رَكْبُ فِيرَالِكُ كَوْرُوِي شَيْفَلِ

= 000 =

أَمَّا الْمُسَمَّى بِوَاهِبِ الشَّيْخَانِ

فِي

مَنَاقِبِ الشَّيْخِ سَيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ

= 000 =

فَجَدِيدِ فَوْسِ تَرْوُكَيْنِ هُنِي رَوْدُ مَدْرَسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَلِيِّ الْكَبِيرِ أَعْلَى الْقَدِيرِ الَّذِي
رَفَعَ دَرَجَاتِ أَوْلِيَاءِهِ وَتَوَبَّهُمْ فِي الْأَرْضِ شَادِ
مَنَابِ أَنْبِيَائِهِ وَالَّذِي جَعَلَهُمْ قَائِمِينَ
عَنْ مَهَبِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَمُظْهِرِ
الْأَنْوَارِ الرَّوْحَانِيَّةِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ مَا سِوَاهُ
وَصِفَاتِهِ وَحِينَ مَطْلَقَاتِهِ وَمُقِيلَاتِهِ
فِي أَحْيَاءِ نَشْرَعَتِهِ وَإِنَارَةِ صَفْوَتِهِ
وَإِذَا سِرَ قَهْوَتِهِ وَاسْتِجَابَةِ دَعْوَتِهِ
وَصَامِتِينَ عَنِ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا الْآخِرُوتُ
لِيُؤَيِّتَهُ وَجْهَهُ الْمُنِيرِ كَالْقَمَرِ فِي اللَّيْلِ
الْبَدْرِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى مُظْهِرِ
الْجُودِ الْجَزِيِّ وَالْكُلِّيِّ وَإِنْسَانِ عَيْنِ
الْجُودِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَوَابِعِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ

وَالْأَوْلِيَاءِ أَحْبَابُهُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ ذَا الْأَمِينِ ۱۱
غَوْثُ ثَنَائِ سِرَاجِ الدِّينِ ۳

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ أَرْكَى تَحِيَّةً ۱۱
عَلَى الْمُصْطَفَى أَلِهَ دِي الْبَرَاءِ يَا مُحَمَّدَ

أَلَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
خَلَاقَتَهُ بِالْأَوْلِيَاءِ إِلَى الْهُدَى
وَسَلَّى بِهِمْ نَعْدًا مِنَ الْأَرْضِ حِينَمَا
شَكَتْ مِنَّا خَيْرُ أَلْمَوِّ أَلْيَدِ أَحْمَدًا
وَهُمْ صِدْرُهُمْ أَمْ لَا مَرْدِينَ الْهُدَايَةَ
مَهَابًا فَيُضِلُّ لِلطَّوَالِبِ سِرْمَدًا
أَشَدَّ أَعْلَى الْكُفَاءِ رَحْمَاءَ بَيْنَهُمْ
وَطَلَّابَ فَضْلِ رَاكِعِينَ وَسُجَّدًا
فَقُلْ كُلُّهُمْ بَيْنَ الْأَلِهَةِ وَخَلْقِهِ

لَوْ أَسِطَّةٌ وَهُوَ الَّذِي كَانَ مُقْتَدَا
وَذَاهُو ظِلِّهِ اللَّهُ فِي أَهْلِ أَرْضِهِ
مُنِيرُ الدُّنْيَا مَحْيِي الشَّرِيعَةِ أَعْبَدَا
وَلَمْ يَلُودْ وَمَا الدَّهْرُ قَطُّ إِلَى أَحَدٍ
سِوَى اللَّهِ بَارِي الْأَوَّلِيَاءِ عَلَى
صَلَاةٍ عَلَى مَا رَجَى الدُّنْيَا مِنَ الصَّلَاةِ
وَالْأَصْحَابِ لِيُوثِقَ عَلَى الْعِدَا
وَعَفْوٍ عَنِ الْمَحْبُوبِ لِلَّهِ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ الْمَوْصُوفُ بِالْمَدْحِ أَرْغَدَا
وَلَيْلِي إِلَهٍ لَا يَنَامُ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ صَفِيٌّ مُحَبَّبٌ

تَبَاهَى بِهِ كُلُّ شَيْءٍ فِطْنِ اسْمِهِ
بِسَيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ فِي الْأَرْضِ قَدِيدِ

تَتَبَّعُوا أَيْهَا الْأَخْوَانُ رَهْمَكُمْ الرَّحْمَانُ
إِنَّهُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا شُكْرَ نِعْمَتِهِ

وَعَدَ لَنَا بِهِ زِيَادَةً رَحْمَتَهُ فَبَيْنَهُمَا أَنَّهُ
أَرْسَلَ إِلَيْنَا الْأَنْبِيَاءَ وَأَوْحَدَ بَعْدَهُمْ
الْأَوْلِيَاءَ الْمُسْتَقْنَى بِهِمْ عِنْدَ قَلَّةِ
الْأَمْطَارِ الْمُسْتَقْنَى بِهِمْ فِي تَحْصِيلِ
الْأَوْطَارِ أَوْ بَابِ الْمَقَالَاتِ الْغَيْبِيَّةِ وَ
الْحَالَاتِ الْوَهْبِيَّةِ الَّذِينَ غَابَ بِسَعَادَتِهِمْ
النُّجُوسُ وَطَابَ بِسَيَادَتِهِمُ النُّفُوسُ
فَلَهُمْ فِي الْأَقْطَارِ كَالْأَقْمَارِ وَالشُّبُوسُ
لَا جُرْءَ وَاللَّهُ صَاذِكُكُمْ هُمْ مَكْدُونًا فِي
الطُّرُوسِ فَإِنَّهُمْ بَلُّ مِنْ أَشْرَفِيهِمْ
مَوْلَانَا الْأَمِينُ الْمُسَمَّى بِالسَّيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ
لَهُ مِنَ الْكِرَامَاتِ مَا لَا تُحَدُّ وَمِنْ خَوَارِقِ
الْعَادَاتِ مَا لَا تُدُّ بِحَيْثُ لَا يَكْتَسِرُ
بِمِثْلِي ضَبْحًا وَيَغْسِسُ لِي خَطْبًا قَدَسَ
اللَّهُ سِرَّهُ أَفَاضَ عَلَيْنَا بَرَّهُ وَصَلَّى

وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِيلِهِ
وَتُبَّانِهِ وَتَوَّابِهِ فِي فِعْلِهِ وَمَقَالِهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ ذَا الْأَمِينِ
غَوْثِنَا سِرَاجِ الدِّينِ ٣

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
لِلَّهِ دَرُّ رِيَّ جَبَالِ الْبَحْرِ الْحَكِيمِ
مُقَدِّينَ أَبَدًا ائْتَمُّ لِلدِّينِ وَالْحَكْمِ
فَانِينَ لِلَّهِ فِي اللَّهِ الْمُهِمِينَ يَا لَ
لَهُ الْكَرِيمِ يَا فَنَائِشِرِ يَا تَتِهِمْ
وَقَائِمِينَ قِيَامَ كُلِّ يَوْمٍ
يَا لِلَّهِ جَافِينَ عَنْ كَثْرَةِ قُلُوبِهِمْ
وَحَازِنِي الْبَرِّ نَزْخِ الْأَهْوَى الْمَلَكُوتِ
تِ الْمُلُوكِ نَاسُوتِهِ بِالْصَّرْفِ وَالْهِمَمِ
مُوجِبِينَ دَوَامِ الدَّهْرِ يَا لِلَّهِ

لِلَّهِ غَايَةٌ تَوْجِيهِهِ وَجُوهَهُمْ
فَمِنْهُمْ السَّيِّدُ لِيُخْرِجَهُمْ عُمْدَتُنَا
ذُو الْكَشْفِ كَهْفٌ غَرِيبٌ كَاشِفُ الْعُيُ
نَسْلُ الرُّسُولِ سِرِّي نَحْوُ الْإِلَهِ يَدْرِي
فَعَلُ الْكَرَامِ حَرِيٌّ لِلْوَصْفِ بِالنِّعَمِ
بَدْرُ الشَّرِيعَةِ مُنْجَانَا وَمَلْجَأُنَا
سِرَاجُ دِينٍ وَوَلِيُّ اللَّهِ ذِي الْعِظَمِ
بَاهَتْ بِزَامُوسِهِ كُلُّ شَيْكْرٍ مُمْ فَطِنِ
أَسْنَى مِنَ النَّيِّرَيْنِ الشَّمْسُ وَالْجَلَمِ
صَلَّى وَسَلَّمْ مَوْلَانَا عَلَى الْمَدَائِنِ
وَالْأَلِّ وَالصَّحْبِ الشَّامِخِ فِي اللَّقَمِ
وَصَبَّ دِيمَةٌ رِضْوَانٍ وَنَقْدُ نَيْسِ
عَلَى الْوَلِيِّ الْمُعَلَّى مَغْنَمِ النَّعَمِ
عَفَى عَنِ الْوَصْفِ غَيْثٌ بِلَا فَنَرِ
شَمْسِ الْعُلُومِ سِرَاجُ الدِّينِ ذِي الْكَرَمِ

قَالَ الْعَبِيدُ مُحَمَّدَ إِسْمَاعِيلَ لَاطْفَ بِهِ الرَّئِيلُ إِنَّهُ
 لَمَّا سَبَقَنِي مِنَ اللَّهِ رَحْمَتُهُ وَلَحَقَنِي بِرُفْقَتِهِ
 وَجَمَعَنِي إِلَى خَدْمَةِ أَوْلِيَائِهِ خُصُوصًا مِلْحَةِ
 السَّيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ مِنْ أَصْفِيَاءِ بِهِ بَعْضُ
 إِخْوَانِي الْكُلَشِيكْرِ بِمِثْلِهِ جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاهُمْ
 مِمَّنْ قَارَبَ السَّعَادَةَ السَّرْمَدِيَّةَ سَنَةِ أَلْفٍ
 وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَارْبَعَةٍ مِنْ هِجْرَةٍ خَيْرِ
 الْأَنَامِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَوةً وَسَلَامًا
 فَشَرَعْتُ مَعَ قَلْبٍ عَلَيْهِ وَكَلَّةٍ فَهْمِي رَأْيًا
 مِنَ اللَّهِ مِنْتَهُ عَلَى تَأْلُفِ مَدْحَتِهِ وَجَائِئًا
 مِنْهُ مَعُونَتَهُ عَلَى إِتْمَامِ مَا عَزَمْتُ بِرَهْمَةٍ
 مِنَ الزَّمَانِ بِبُنْحَتِهِ مُعْتَرِمَةً مَنْ
 تَيَّارَهَا وَمُرْتَشِفَةً مِنْ أَمْطَارِهَا فَأَعْلَمُ
 يَا أَخِي أَنَّ كَرَامَاتِهِ لَوْ أَرَدْنَا خَبِطَ الْمَسَارِ

مِنْهَا كُلِّهَا لَمَدُ عَيْنِنَا وَاللَّهُ وَلَوْ عَنْ حَرِّ قَلْبِهَا
لَكِنْ يَكْفِي فَشَأْنُ هَاتِي الْأَقْطَارُ وَلِيَشْهَدُ لَهَا
أَيْضًا السَّنَةُ الْكُفَّارُ فَمِنْهَا أَنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ لَمْ يَعْرِفْ مِيلَادَهُ وَزَمَنَهُ وَأَبَاءَهُ وَاسْمَهُ
عَلَى التَّحْقِيقِ وَلَكِنْ اسْمُهُ قَدْ اشتهرَ عِنْدَ
الْمُخْصُوصِينَ وَالْعُمُومِ بِأَنَّهُ السَّيِّدُ سِرَاجُ الدِّينِ
وَذَا عِنْدَنَا حَقِيقٌ وَأَنَّهُ أَيْضًا مِنَ السَّادَاتِ
وَمِنْ زَمَنِ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ الشَّهِيدِ ذَا الْكِرَامَاتِ
وَأَنَّ مَوْلِدَهُ مَدِينَةُ الْمُخْتَارِ كَمَا قَالَ
مَوْلَانَا السَّيِّدُ الْحَسَنُ الْمَغْرِبِيُّ الدَّارُ وَرَأَيْتُ
أَيْضًا فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ بِأَنَّهُ هُوَ مَلِكُ الْمَلِكِ
الَّذِي رَأَى نَزُولَ الْبَدْرِ فِي الْأَرْضِ حِينَ لَوَّ
رَدَّهُ النَّبِيُّ لِلْمَلِكِ حَبِيبُ فَرَّاحَ ثُمَّ لِرُؤْيَا
النَّبِيِّ الْتَجِيبُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَعِلْمُهُ أَتَمُّ
وَلَا تَكُنِي لَا أَبَالِي بِالتَّحْقِيقِ بَلْ بَدَى مَسْمَاهُ

كَأَبْدُرِ الْبَرِّيقِ وَالصَّلَوةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَبَاعِهِ وَتَوَابِهِ فِي حُجَّتِهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ ذَا الْأَمِينِ

عَوْنِ سِرَاجِ الدِّينِ ٣

الْحَمْدُ لِمَنْ عَزَّ وَ مَنْ جَلَّ جَلَالُ
لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِعَالِيهِ تَعَالَى

الْحَمْدُ لِمَنْ ذَكَرَنِي ذِكْرَ صَبَاحِ

أَمْدُوحِ سِرَاجِ الدِّينِ رَامُوزِ سَمَاحِ

قُطْبِ خَلَعَ اللَّهُ لَهُ تَاجَ وَقَارِ

تَجَلَّى الْمَدَى فِي أَبْجَمِيعِ الْأَرْوَاحِ

بَدَأَ كَشَفَ اللَّهُ مِنْ الْأَرْضِ دَجَاهَا

حَتَّى سَلَكَ الْقَوْمَ بِهِ تَهْجَ فَلَاحِ

لَمْ يَجِدْ لَهُ الْقَوْمُ لِلْمُرِّ وَغَيْمِ

لِلْفَتْرَةِ فِي بَعْضِ حَايِينَ صَلَاحِ

كَمْ مَن كَشَفَ مُجَبِّ نَاسِ أَبْدَاهِ

فَكُلَّ مِنَ الْأَحْصَاءِ أَحَادُفِصَاحٍ
 كَمَا ذَهَبَ اللَّهُ بِأَنْوَارِ لُصُوفٍ
 إِذْ حَاوَاهُ لَدَى اللَّائِنِ عِنْدَ الْمُسَاحِ
 وَبَصَّرَهُمْ بَعْدَ كَمَا قَبْلُ يَنْوِيهِ
 إِذِ ابْتَهَلُوا اللَّهَ بِجَاهِ الْجَحْجَاحِ
 كَمْ كَمْ عَجَبٍ مِنْهُ كَذَا بَانَ شَهِيرًا
 لَمْ يُحْصِ جَمَاهُ أَصْحَابُ الْأَفْصَاحِ
 مَا لَتَدَّ لِي أَلَمٌ وَلَا رَنَّةٌ عَوْدٍ
 وَنَعْنَةُ قَلْبٍ وَهَزَارٍ مُصْدَاحِ
 بَلْ لَدَى ثَنَاءٍ لِحَنَانِي أَحْلَى مِنْ
 مَنْ عَذِيبٍ مُسْكِرٍ لِي الْمُرُتَاحِ
 يَا خِلَّ هُنَا فَنُتْنِي الدَّهْرَ وَلِيًّا
 نَسْتَنْشِقُ رِيَاءَهُ بِبُكْرِ وَرَوَاحِ
 صَلَّى الصَّمَدُ الرَّبُّ عَلَى فَارِ قَلِيلًا
 وَالصَّحْبُ مَعَ الْأَلِ بِدُرِّ الْفَرَسَاحِ

وَالرِّضْوَةُ عَنْ سَيِّدِ نَاشَاةٍ سِرَاجٍ
دَيْنِ أَجْدَى مِنْ تَفْحَاتِ الْأَرْيَاحِ
وَمِنْهَا أَتَى رَجُلًا مِنْ كَأَلَمِ يَدُوتٍ يُسَمَّى عَبْدَ
الرَّحْمَنِ كَانَ مَقْلُوجًا وَمُبْتَلَى بِالْأَدْوَاءِ
فَعَالَجَهُ الْأَطْبَاءُ بِالْأَدْوِيَةِ فَكَلُوا وَكَلُوا أَعْيُنَ
الشِّفَاءِ فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْفِيَ عَنْهُ
يُشْفِي ضَرَاهُ فَإِنْ إِلَى مَقَامِ الشَّيْخِ مُبْتَهَلًا
بِحُرْمَتِهِ وَتَوَسَّلًا بِعُظْمَتِهِ فَلَبِثَ هُنَاكَ
أَيَّامًا فَطَارَ عَنْهُ السَّقَمُ وَالْأَلَمُ بِفَضْلِ الْأَعْمِ
وَمِنْهَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَلَدَةِ كُلَشِيكْرَمِ يُسَمَّى
بِالْحَسَنِ عَبْدَ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ حُسَيْنِ مَكِّيٍّ فِي
مَقَامِهِ ذَا الْكُرَمِ مُسْتَجِيرًا بِهِ مِنَ الْوَبَاءِ
فِيَوْمَا رَأَى شَيْخًا فِي الْأَكْرَادِ مُتَهَلِّلًا وَجْهَهُ
كَالْبَتْرِاءِ كَانَتْهُ قَالَ لَهُ لَا تَخَفْ مِنَ الْوَبَاءِ فَإِنَّ
لِلَّهِ يَحْفَظُكَ وَأَهْلَكَ بِإِمْرَاءٍ وَأَنَا السَّيِّدُ

سِرَاجُ الدِّينِ صَاحِبُ هَذَا الْمَقَامِ الْحُسَيْنِ
فَأَمَّا شَأْلُ هَاتَيْنِ كَرَامَتَيْنِ كَثِيرَةٍ لَا تُقَدَّرُ بِالْحِسَابِ
صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى طَابِّ طَابٍّ وَ إِلِهِ وَ صَاحِبِهِ
وَنَوَائِبهِ إِلَّا نَجَابٌ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ ذِي الْأَيْمَنِ
غَوْثِ نَاسِرَاجِ الدِّينِ ٣

صَلَوَاتُ الْكَرِيمِ شَهْرًا وَ حَوْلًا
أَفْ أَلْفِ عَلَى الرَّسُولِ الْمُعَلَّى
زَادَ شَوْقِي لِذِكْرِ مَدْحِ الْوَلِيِّ
حَبِّ لَبِّي سِرَاجِ دِينِ عَدِيٍّ
طَائِلِ الصِّيتِ طَوْلَ بَحْرِ مُحِيطِ
سَيِّدِ الرَّاهِدِينَ صَفْوِ الصِّفَى
وَهُوَ أَبْجَرُّ لَنَا عَظِيمٌ وَلَكِنْ
هُوَ عَذَبٌ كَثِيرٌ مِنْ حَلِيٍّ
وَهُوَ كَثَرٌ بِكُلِّ مَنْ وَدَّ إِلَّا
إِنَّهُ سَهْلٌ أَخَذَهُ لِلرَّضَى

كَمْ مِّنَ الْمُذْنِفِينَ رَأَوْهُ فِي نُورٍ
هِيَ وَسَهْرٍ كَمَا الْعُرُوسُ الْبَهِيَّةُ
كَمْ عَقَامٌ وَلَدَنَ بَنَاتًا كَذَّابَاتًا
إِذْ شَكُوهُنَّ لِرَبِّهِنَّ يَمِينَ النَّبِيِّ
كَمْ مِّنَ الْوُلَدِ سَمَّاهُمُ الْإِدْوَاهُ
بِاسْمِ هَذَا الْوَلِيِّ أَعْلَى سَبِيٍّ
كَمْ ذَوِي الْحَاجِّ وَفِيهِمْ رَبِّي خَلَقَ
إِذْ غَدَّ وَأَنَا ذَرِينِ بِاسْمِ الْوَلِيِّ
فَكَمَا أَنَّهُ سِرَاجٌ لِّدِينٍ
ذَا سِرَاجٍ لِّدِينٍ خَيْرُ النَّبِيِّ
فَالِي بَابِهِ الْمُعَلَّى أَوْ يَسْمُ
مُسْتَرْتَجًا مِّنَ السَّعَامِ الْبَلِيَّ
فَقَسَى اللَّهُ يُنَجِّنِي مِّنْ دَوَاهِي
عَالَمَيْنِ بِفَضْلِهِ الشَّرْمَدِيَّ
فَصَلَاةٌ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَعَلَى صَحْبِهِ وَهَذَا الزَّكِيُّ

وَمِنْهَا أَنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَنِفَتْ عَلَيْهِ الْمَذَاهِبُ
الْأَرْبَعُ قَدْ رَأَيْتُ فِي جُلُهَا أَنَّه جَاءَ فِي صُنْدُوقِ
الْحَجَرِ عَائِيًّا فِي الْأَمْوَاجِ الْبَحْرِيَّةِ قَدْ رَأَيْتُ السَّمَاءَ
مِنْ أَهْلِ مَلْبَادٍ قَرِيبٍ كُلِّ شَيْكْرٍ فَنَظَنُّ فَالْتَقُوا
حَبَابًا يُلْهِمُهُمْ حَوَاهُ فَلَمْ يَقَعْ فِيهَا فِضَاعَتٌ مِنْهُمْ
الْحَيْلُ وَالْفِطْنُ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْقَامُوسِ كَانَتْ
الْأَمْوَاجُ تَلْطِيطُهُ إِلَى أَنْ نَزَلَ فِي سَاحِلِ كُلِّ شَيْكْرٍ
بِحُكْمِ الْمَلَأَ بَكَّةً وَالنَّامُوسُ فَوَقَّتِيذِ حَبَاءَهُ
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَلَدَةٍ قَائِلٌ الْمَعْرَبِ مِنْ كَائِلٍ
قَائِلًا إِنِّي رَأَيْتُ فِي نَوْمِي وَلِيًّا مِنْ الْأَوْلِيَاءِ تَمَالَ
لِي إِنِّي أَجِيءُ فِي صُنْدُوقِ الْحَجَرِ فِي الْبَكْرَةِ مِنْ
الْغَدِّ سَابِغًا فِي يَمِّ كُلِّ شَيْكْرٍ مِنَ الرِّغْدِ فَأَنْزِلُ
فِي شَطِئِهِ فَأَحْبِلُنِي فِي عُنُقِكَ فَمَهْمَا تَقَلَّتْ جِيءُكَ
فَخَطَّنِي ثُمَّ بَلَغْنَا وَذَاكَ مَوْضِعُ رَمْسِي
فَبَحَثْتُ هُنَا ثُمَّ خَيَّمْتُ لَهُ قَصْدًا لِلزِّيَارَاتِ

وَرَمَدًا لِلْبَرِّ كَأَنَّ مَرَأَيْتُ أَيضًا فِي بَعْضِ
الْأَشْعَارِ أَنَّ الشَّيْخَ أَخْبَرَهُ مَعَ مَا أَخْبَرَهُ كَوْنُ
لَيْمُونٍ فِي الصُّنْدُوقِ ذَاكَ فَمِمَّا سَقَطَ فَتَزَلَّ
هُنَاكَ وَمِنْهَا أَنَّ طَائِفَةً مِنَ الصُّوْصِ جَاءُوا
عِنْدَ كَافِرٍ مَسْمُومٍ بِأَثَرِ مَا بَدَنَ مُسْتَنْهَبِينَ مَامَعَهُ
مِنَ الْأَمْوَالِ فَإِذَا قَالَ لَوْ خَلَّصَنِي اللَّهُ عَنْهُمْ
بِفَضْلِهِ هَذَا الشَّيْخُ لَهُ مَقَامًا بِالنُّهْرِ وَالْ
فَمَا اسْتَنَمَّ الْخَاطِرُ إِلَّا أَنْ عَمُوا الْقُدْرَةَ
الْفَاطِرُ فَتَحَيَّرُوا هُنَاكَ فَنَوَّوْا فِي الْحَالِ
رُجُوعًا عَنْ نِيَّتِهِمُ الْخَبِيثَةِ فَبَصَّرَهُمُ الرَّبُّ
الْمَالِكِ ثُمَّ بَنَى الْكَافِرُ لَهُ قُبَّةً وَحَجَّرَ
أَيْضًا لِنَفَقَتِهَا أَرْضًا حَوْلَهَا بِالْمَحَبَّةِ وَالصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ
وَتَبَائِعِهِ وَنَوَّابِهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ ذَا الْأَمِينِ غَوْثِنَا سِرَاجِ الدِّينِ ٣

صَلَوَاتُ اللَّهِ بِكُلِّ فَمِ
إِنَّ رَمَسَ السَّيِّدِ الْجَلِيلِ
دَارَةُ الْعُلَمَاءِ وَالْكِبَرَاءِ
كَمْ خَوَارِقِ عَرَاتٍ ظَهَرَتْ
جَاءَ مِيتَانِي صُنْدُوقِ حَجَرٍ
فَاخْتَالَ عَلَيْهِ بِالشُّبُكِ
فَجَرَى عَوَّامِ الْيَمِّ إِلَى
فَاللَّهُ الْمُخْبِرُ سَيِّدُنَا
فَرَأَاهُ كَمَا أَنَّهُ شَفَا
ثُمَّ أَبْدَعَ خِيَمَةَ صُغْرَى
فَبَنَى مِنْ بَعْدَ لَهُ كَافِرٍ
فَتَكَاثَرَ بَعْدَ ابْنِيَّةٍ
فَبَعِيدٌ تَمْدُنَ بِلْدَةِ كُلِّ
وَهَنَّاكَ نِيَاوَاتُ السَّيِّدِ
لَا حِسَابَ لِمَنْ رَأَوْهُ بِدَا

تُغَشَّى الْمَهَادِي خَيْرَ الْأَنْحَامِ
مَقْعَمُ اللَّهِ فَادِي الْعِلَالِ
وَذَوُّ وَالْإِسْلَامِ وَالْمَلِكِ
مِنْهُ فِي الْأَقْطَارِ كَالرَّسْلِ
سَابِحًا فِي الْبَحْرِ بِالْعَجَلِ
صَائِدٌ وَالْأَسْمَاكِ بِالْحَيْلِ
أَنْ رَمَى شَطَايِلَ مَهَلٍ
حَالَ تَوَمَّتِ مَعَ الشَّلَلِ
كُلُّ شَيْكُرٍ مَرَكَسْنَا الْجَمَلِ
بِالْحَصِيرِ وَخَشَبِ مُقْتَدِلِ
قُبَّةً بِالصَّخْرِ إِلَى الْقُلَلِ
حَوْلَهَا كَالْحِطَّانِ لَطُولِ
بَشِيرِكُمْ وَغَدَى قَفْرًا لِيَحْتَلِ
فِي بَوَالِرْهِمِ وَفِي الْأَصْلِ
مِرْعَى وَسِ لِسَيِّدِ الْكَيْلِ

وَهْدَنِي دَالٍ وَ يَارَجِبِ	فَقَضَى الْبَارِي كُلَّ الْأَمَلِ
صَلِّ يَارَبِّي عَلَى الْمَدَنِيِّ	إِلَهُ دِيصَايَا بِهِ وَ وَلِي

وَأَعْفُ عَنْ كُلِّ الْخُذَايَةِ بِهِ

وَالسُّمُوعِ لِيَهْدِيَهُ الْعَسَلِ

وَمِنْهَا أَنَّهُ حُكِيَ فِي الْقَصَائِدِ الْأَبْرَاسِيَّةِ
 سَارِيَّةٌ مِنْ سَرَارِي صَوْمَعَةِ الْوَلِيِّ الْبَهْمِيَّةِ
 قَصَرَتْ قَدْ رَزَاعِ حِينَ بُنِيَتْ عَلَى تَفَقُّسِهِ
 الْكَافِرِ الْمَذْكُورِ ٥ فَاشْتَدَّ عَلَى ذَلِكَ حُرْنَا
 هُوَ وَمَعَاوِنُهُ عَبْدُ اللَّهِ حَسَنُ كِبِ الْمَشْهُورِ ٥
 وَالْحَالُ أَنَّهُ قَدْ نَذَرَ تَحْصِيلُ مِثْلِ تِلْكَ
 السَّارِيَّةِ فِي يَوْمِهِ ٥ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ حَضَرَ الشَّيْخُ
 فِي يَوْمِهِ ٥ فَقَالَ أَيُّهَا الْبَائِي لِأَجْلِي لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ
 طَوَّلَ الْقَصِيرَ ٥ حَتَّى اسْتَوَتْ مَعَ غَيْرِهَا بِفَضْلِهِ
 الْكَبِيرِ ٥ فَلَمَّا أَصْبَحَ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ الشَّيْخُ فَتَجَبَّ
 وَتَذَكَّرَ ٥ وَتَحَيَّرَ وَتَفَكَّرَ ٥ فَأَعْظَمَ بِهِ مِنْ مَقَامِهِ

جَمِيلٌ ○ زَادَ النَّاسُ فِي الْبُكْرَةِ وَالْأَصِيلِ ○ وَ
 صَبَّ عَلَيْهِ الْمَنَازِيرُ التَّجَارُ ○ فَضَلَّ أَرْبَابُ السُّفُنِ
 إِذَا رَكِبُوا الْبَحَارَ ○ بِلا حِسَابٍ وَلَا انْخِصَارٍ ○ وَمِنْهَا
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمَذْكُورَ لَمَّا شَفِيَ بِجَاهِ الشَّيْخِ
 صَنَعَ لِقَبْرِهِ تَابُوتًا جَدِيدًا ○ فَكَانَ قَصِيرًا فَتَحَسَّرَ
 عَلَى ذَلِكَ تَحَسَّرَ رَأْسُهُ يَدًا ○ فَأَطَالَهُ اللَّهُ فِي الْغَدِ
 بِقُدْرَتِهِ الْقَاهِرَةِ ○ وَسَخَّ اللَّهُ قُلُوبَنَا بِالْعُلُومِ
 الْوَافِرَةِ ○ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ○ وَتُبَاعَهُ وَتَوَاضَعَهُ فِي حُبِّهِ ○

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ ذَا الْأَمِينِ : غَوْثِ سِرَاجِ الدِّينِ ٣

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا : يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

اللَّهُ كَرَّمَ إِصْفَى الْأَمِينِ

أَعْنِي بِهِ السَّيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ

فَوَصَفَهُ أَحَدٌ لِي مِنَ الْقُنُودِ

وَالشَّهْدُ فِي لِسْنِي سِرَاجِ الدِّينِ

لَوْ قَدَّرَ الْبَارِي لِنُطْقِي فِي الشَّأْنِ
أَلْفَتْ أَلْفَ ثَنَاءِ سِرَاجِ الدِّينِ
فَإِنَّهُوَ الْحِزْنُ الْكَئِينُ لِرَأْسِهِ
كَهْفٌ مَنِيعٌ أَيُّ سِرَاجِ الدِّينِ
كَمْ مِنْ خَوَارِقِهِ الْعَجِيبَةِ انْتَمَتْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سِرَاجِ الدِّينِ
كَمْ سَارِيَةٍ إِذِ الْبَانِي اشْتَكَى
يَكُونُهَا قَصْرًا سِرَاجِ الدِّينِ
لَا لَا يُعَدُّ وَلَا يُحَدُّ غُرَابُ
سَمِيْدٍ عَنِ السَّيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ
صَلَّى الْأَلَهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
صَحْبٍ وَآتِبَاعِ سِرَاجِ الدِّينِ
وَعَفَى عَنِ الْمُدَّاحِ وَالْمُحْضَارِ
لِبِدْحَةِ السَّيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ
وَمِنْهَا أَنْ فِيلَةً مَمْلُوكَةً لِلْمَقَامِ تَدْعِي

بِفَاطِمَةَ لِلِاسْتِرْحَامِ ○ لَهَا خَبَارٌ عَجِيبٌ ○
 وَأَسْرَارٌ غَرِيبَةٌ ○ فَمِنْهَا أَنَّهُ لَوْ دَارَ التَّابُوتُ
 فِي عَامِ عُرْسِهِ وَمَعَهُ هَذِهِ الْفِيلَةُ ذَاتَ الْوَقَارِ
 لَمَكَثَتْ عِنْدَ دَارِ نَذْرِكُمْ صَاحِبَهَا فَوْفِي كُلِّ
 الْأَوْتَارِ ○ فَلَمْ تَخْطْ خُطْوَةً وَلَمْ تَعْدِلْ عَنْهَا
 إِلَّا أَنْ أَدَّى مَا وَجِبَ عَلَيْهِ ○ أَوْاعْتَدَ رَبُّهَا أَنَّهُ
 سَيُودِي إِلَيْهِ ○ وَمِنْهَا أَنَّ رَجُلًا رَكِبَ دَوْحَةً
 الرَّأْيَةِ قَرِيبَ رَوْضَتِهِ ○ فَلَمَّا بَلَغَ ذُرْوَتَهَا
 سَقَطَ نَجَّاةً دَائِعِيًّا بِهِ فَلَمْ يَقُمْ فِي بَدَنِهِ شَيْءٌ
 مِنَ الْجَرَاحَاتِ بَلْ حُمِيَ بِبَرَكَتِهِ ○ وَالصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَالْهِمَامُ وَصَحَابَتِهِ
 وَتُبَاعُهُ وَنُؤَايِهِ فِي فِعْلِهِ وَمَقَالَتِهِ ○

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ ذِي الْأَمِينِ: عَنْ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّارٍ:

صَلَاةُ رَبِّ الْأَنَامِ	عَنْ الرَّبِّ إِلَهِ السَّامِيِّ
وَالْأُلُوفِ صَفْوِ الْكِرَامِ	وَالصَّحْبَاءِ هَالِ الْخُسَامِ

أَهْلًا لَا أَهْلَ الْمَرَامِ
 سِرَاجِ دَيْنِ هُمَامِ
 سُرِّي لَا رُبَّابٍ مِصْرِي
 بِنِعْمَةٍ وَبِذُخْرِ
 طُوبَى لِمَنْ مَدَّ حَوْهَ
 لِمَنْ تَنَازَكَرَوْهُ
 سَعْدٌ لَا أَهْلَ كِتَابِ
 هَذَا يَا لِرَحْبِ جَنَابِ
 فَارُوقٍ دَفَعَ رَزِيَّةَ
 مِنْ عِنْدِ بَارِي الْبَرِّيَّةِ
 كَمْ مِنْ مَلَأَ هَيْفَ جَاهِ
 فَصَانَهُ عَنْ بَلَاءِ
 صَلَّى عَلَى الْمُحْتَضِرِ
 وَالصَّحْبِ وَالْأَخْيَارِ

بِالشَّيْخِ غَوْثِ الْأَنَامِ
 سِبْطِ الرَّسُولِ لَهَا مِي
 فِيهَا قُبَا الشَّيْخِ فَخْرِي
 دُنْيَا وَيَوْمَ الزَّحَامِ
 وَمَنْ قَرَى صَنَعُوهُ
 بَدَفَعَ كُلَّ مَلَامِ
 يَتْلُوْنَهُ بِالْحَبَابِ
 سِرَاجِ دَيْنِ قَوَامِ
 وَنِيلَ غَنَمِ عَطِيَّةِ
 بِرَمْسِ شَيْخِ الْكِرَامِ
 يَلُودُ جَنْبَ مَبَاهِ
 وَشِدَّةِ الْأَسْقَامِ
 وَالْأَلِ حَامِي الذِّمَامِ
 مَمْدُوحًا بِالنِّظَامِ

وَمِنْهَا أَنَّ قَوْمًا لَمْ يُؤْلَدُوا لَهُمْ شُكْرٌ إِلَى الشَّيْخِ

الْعَقَامُ ۝ فَذَرُوا اللَّهَ يَبْرِكْ كَيْدَهُ فَنَالُوا الْمُرَامَ
 وَهُمْ فِي بِلْدَةٍ كَلْبَشِيكْرَمٌ وَغَيْرَهَا مِنْ الْبِلَادِ
 وَالْقُرَى كَثِيرُونَ ۝ وَلَا يَنْضَبُ عَدَدُهُمْ وَلَا
 يَنْحَصِرُونَ ۝ وَأَمْثَالُ هَذِهِ الْحِكَايَةِ كَثِيرَةٌ
 فِي الْأَقْطَارِ ۝ خُصُوصًا فِي تِلْكَ الْبِلْدَةِ بِبِلَا
 اخِصَارٍ ۝ فَمَا سَطَرْتُ إِلَّا بَعْضَهَا فِي هَذَا السَّفَرِ
 لَعَلَّ تَجَرَّ إِلَى الْمَلِّ ۝ كَأَنْفَرٍ مِنَ الْبَحْرِ أَوِ الرَّشَفِ
 مِنَ الطَّلِّ ۝ وَلَوْ لَا خَافَةُ السَّطْوِيلِ ۝ لَكُنْتُ
 جَدًّا لِنَ هَذَا الْقَبِيلِ ۝ فَتَرَكْتُهَا إِحْتِيَاجًا
 لِلْإِخْتِصَارِ ۝ وَإِذَا تَيَّأَ حَالًا لِقِتْعَارِ ۝ صَلَّى
 اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
 صَحْبِهِ وَنَوَّابِهِ الْكِرَامِ ۝ مَا صَامَ الصُّوَامُ وَ
 قَارَ الْقَوَامُ ۝

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ ذَا الْأَمِينِ ۝ غَوْثُنَا سِرَاجِ الدِّينِ ۝
 يَا بَنِي سَلَامٍ بَلِيكُمْ ۝ يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ ۝

يَا حَبِيبُ سَلَامٌ عَلَيْكَ
يَا خَزِينَةَ الْحَزِينِ
حَاضِرٌ وَحِينَ الْيَقِينِ
أَنْتَ مَنْ يُعْطَى السَّلَامَةُ
وَتُكْزَلُ الْفَمَامَةُ
وَبِهِ تَرْجَى الْعَطَايَا
وَبِهِ تُحْيَى الْأَنْطَايَا
أَنْتَ سَيِّدُ جَبِيلٍ
أَنْتَ جَيِّدٌ نَبِيلٍ
إِنِّي عَبْدٌ ذَلِيلٍ
أَنْتَ ذُو طَبِّ ذَلِيلٍ
لَا تُخِطُ بِذَلِكَ الْقَيْنِ
فَارِنْ رَا حَمَّا بَعَيْنِ
إِنْ جَفَى مَنْ سَادَ عَبْدٌ
فَمَنْ الَّذِي أَمَدَا

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
يَا سَقِينَةَ السِّمِينِ
عِنْدَ نَاسِرَاجِ الدِّينِ
وَبِهِ اسْتِقَامَةُ
بِهِ يَا سِرَاجَ الدِّينِ
وَبِهِ تُخَيَّرُ الرِّزَايَا
مَوْلَانَا سِرَاجُ الدِّينِ
أَنْتَ أَيْدٍ كَبِيلٍ
مَوْلَانَا سِرَاجُ الدِّينِ
وَمُسَيِّكِينَ عُلِيلٍ
مَوْلَانَا سِرَاجُ الدِّينِ
مُهْرَبًا صَفْرَ الْيَدَيْنِ
مَوْلَانَا سِرَاجُ الدِّينِ
غَيْرُ عَافٍ عَنْهُ وَدَا
مَوْلَانَا سِرَاجُ الدِّينِ

قَالَ لَكَ لَدَّ وَأَع
لِفُؤَادٍ وَالشَّلَاءُ
وَالصَّلَاةُ مَعَ سَلَامٍ
وَعَهَالِهِ الْكَرَامِ

فَإِنْتُ رَاجِي الشَّفَاءِ
مَوْلَانَا سِرَاجُ الدِّينِ
لِلنَّبِيِّ خَيْرِ الْأَنَامِ
صَحْبِهِ سِرَاجُ الدِّينِ

حِينَ دُعَا

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِذَاتِكَ الْأَحْدِيَّةَ ○ وَ
وَحْدَتِكَ الْفَرْدِيَّةَ وَلَوْ أَحْدِيَّةَ ○ وَبِنَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ الْمَكْمَلِ بِالدَّقَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ ○ وَ
الْحَقَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ ○ وَالْمَخْلُوقِ بِالْأَخْلَاقِ
الصَّامِدَةِ الْإِنِّيَّةِ ○ وَالْمُتَعَلِّقِ بِالْأَذْيَالِ
الْوَحْدَانِيَّةِ ○ وَبِأَخْوَانِهِ الْمُعْصُومِينَ مِنَ
الْخَطِيئَةِ ○ وَمَلَائِكَتِكَ السَّمَاوِيَّةِ وَالْأَرْضِيَّةِ
فَضْلًا بِالرُّوحِ وَالرُّوحَانِيَّةِ ○ وَبِالْأَلِ
الْخُلَفَاءِ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّبَاعِ وَالْأَعْيَمَةِ

الْمَدَنِيَّةُ ○ وَالْبَارِئُ لَشَهَبٍ وَسَائِرِ الْأَوْلِيَاءِ
الْعَارِفِينَ لِأَسْرَارِ الْجَبَرُوتِيَّةِ ○ وَالْمُكَاشِفِينَ
بِالْأَنْوَارِ الْمَلَكُوتِيَّةِ ○ وَالسَّيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ
الْمَمْدُوحِ وَالسَّيِّدِ عَلَاءِ الدِّينِ وَالْفَقِيرِ الصَّابِ
وَجَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَالشَّاعِرِ الْقَادِرِ رِيَّ الْكُلْشِيكَرِ
مِثْلَهُ ○ أَنْ تَقْفِرَ لَنَا الْخَطِيئَةَ ○ وَتَحْظَرَ عَنَّا
الرَّزِيئَةَ ○ وَتَجُوبَ إِلَيْنَا غِيْثَ الْعَطِيَّةِ ○ وَ
تَنْظُرَ إِلَيْنَا بِعَيْنِ رَحْمَتِكَ السَّوْمِدِيَّةِ ○ وَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

يَا ذُرْوَةَ الْمِقْدَادِ	يَا زُبْدَةَ الْأَسْرَارِ
عَنِّي دَفْعَ الْأَقْتَارِ	يَا عُدَّةَ الْأَخْيَارِ
وَالصَّنْبِ وَالْأَسْقَامِ	إِنِّي لَذُو الْأَعْدَامِ
يَحْظُرُ عَنِّي الْأَعْسَارُ	فَاشْفَعْ لِي السَّلَامُ

وَاحْفَظْ عَنِ الْأَسْوَا
 وَالنَّفْسِ وَالْأَهْوَا
 إِنِّي أَنَا الْمُسْمَى
 عَمِلَ ابْنُ مَنْ يُسَمَّى
 وَنَزِدُنِي الْعِلْمَا
 وَزِدُنِي الظُّلُمَا
 فَإِنَّهُ يُسَيِّدُنِي
 وَالرُّشْدُ يَرْفُدُنِي
 وَالذَّنْبُ يَغْفِرُنِي
 وَالْكُفْرُ يَجْبِرُنِي
 صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْعَمُودِ
 عَفَا عَنِ الْحُضَارِ
 وَالْبَاعِثِينَ وَقَارِ

وَالْعُسُورِ وَاللَّوَا
 إِبْلِيسَ أَمْرٌ دِفَارُ
 مُحَمَّدٌ إِسْمَا
 بِحَامِدٍ مِفْخَارُ
 وَالْعَقْلُ وَالْفَهْمَا
 وَالسُّوءُ وَالْتِقْصَارُ
 دَوْمًا وَيُنْجِدُنِي
 إِنْ تَسْأَلَ الْغَفَارُ
 وَالْعَيْبُ يَسْتُرُنِي
 وَالْأَهْلُ وَالْأَنْصَارُ
 وَإِلَيْهِ وَجُودُ
 سِرَاجِ دِينِ بَارُ
 فِي تَجَلِّيسِ الْأَذْكَارِ
 بِالشَّيْثِ وَالْأَشْعَارِ

فِرِّي دُعَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى جَمِيعِ الْحَقَّائِقِ الْاِيْمَانِيَّةِ
وَطُوْرِ التَّجَلِّيَّاتِ الْاِحْسَانِيَّةِ ۝ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
نُقْطَةِ دَائِرَةِ الْوُجُوْدِ ۝ وَنُكْتَةِ مَجْلٰى
شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝ وَعَلٰى اِلٰهِ وَصْحِبِهِ
الَّذِيْنَ خَضَعْتَ لَهُمُ الْاَمْلَاقَ ۝
اَعْدَا اذْكُرْ وِرْثَكَ فِيْ لَالِكِ ۝ اَللّٰهُمَّ اِنَّا
زَمَرْنَا بِمَدْحِ وَلِيِّكَ الَّذِيْ جَعَلْتَهُ مُهْبَطَ
اَنْوَارِ الْجَبَرُوْتِ ۝ وَنَحْطُ اَسْرَارِ الْمَذْكُوْرِ ۝
سَيِّدِنَا الْاَمِيْنِ ۝ السَّيِّدِ سِرَاجِ الدِّيْنِ ۝
فَاقْبَلْ يَا مُدَوِّرَ الْاَفْلَاقِ الدَّوَّارَةَ ۝ وَيَا
مُسَيِّرَ النُّجُوْمِ السَّيَّارَةَ ۝ لِيَسِيْرَ مَدْحَتِنَا
فِيْ جَنَابِهِ ۝ بِفَضْلِهِ وَجَبَابِهِ ۝ اَللّٰهُمَّ وَ
نَحْنُ الْمُبْتَلَوْنَ بِاَرْبَعَةِ اَعْدَاءٍ ۝ اَبَا اَيْسَ
وَدُنَّا وَنَفُوْسٍ وَ اَهْوَاءٍ ۝ وَ الْمُرَمِيُوْنَ

بِسْمِهِمْ قَوْسِهِمْ لَيْسَ لَهَا تَوْتِيرٌ ○ فَخَلِّصْنَا
 عَنْهُمْ ○ وَأَنْتَ عَلَى التَّخْلِيفِ قَدِيرٌ ○ اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ ذُنُوبَنَا ○ اسْتَرْعِيوْنَا ○ وَاكْشِفْ
 كُرُوبَنَا ○ وَاجْبُرْ قُلُوبَنَا ○ وَهَرِّبْ
 الْأَمَنَّا ○ وَغَرِّبْ أَسْقَامَنَا ○ وَزِيلْ
 ضُنُكَنَا ○ وَوَسِّعْ فِتْكَنَا ○ اللَّهُمَّ حَسِّنْ
 أَحْوَالَنَا ○ وَطَيِّبْ أَشْغَالَنَا ○ وَاجْعَلْ لَنَا
 فِي طَاعَاتِنَا ○ وَامْنَعِ الْأَثْرَاحَ فِي تِجَارَاتِنَا ○
 اللَّهُمَّ عَمِّ بِهَذِهِ لَنَا ○ اصْوُلِنَا ○
 لَا سَائِتِيذِنَا ○ فَصُولِنَا ○ وَلِمَنْ ذَكَرَ
 السَّيِّدَ سِرَاجَ الدِّينِ ○ وَمَنْ حَضَرَ ○
 مَنْ صَنَعَ الْقِرَى عَلَى اسْمِهِ الْأَشْهَرِ ○
 اللَّهُمَّ سَاحِ عُبَيْدَكَ هَذَا الْمُسْكِينُ ○
 أَقْبَلْ مِنْهُ مَا مَلَاحَ بِهِ ○ وَلِيَّكَ الْمَكِينُ ○
 وَاجْعَلْهُ مُرُومًا مُخْلِصًا نَاجِيًا ○ وَحَسِّنْ

خَاتِمَهُ وَكَانَ إِلَى رَحْمَتِكَ رَاجِئًا ۝ وَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلِّهِ
الْكَرِيمِينَ ۝ وَأُولِيَاءِ شَرِيعَتِهِ أَجْمَعِينَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

الْهِ تَمَّ مَدْحُ سِرَاجِ دِينِ
بِعَوْنِكَ يَا غِيَاثِي يَا مُعِينِي
بِحُرْمَتِهِ عَنَّا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَمُعَصِيَةٍ وَإِجَابٍ وَمَعِينِ
وَطَهَّرْ نَافِعِينَ الْأَدْوَارِينَ
ذُنُوبَاتٍ وَحَسَنِينَ بِالْيَقِينِ
وَخَلِّصْنَا عَنِ الْبُلُوغِ وَدَيْنِ
وَطَيْبْنَا بِأَرْزَاقِ حَسِينِ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ حِينِ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَهَرَجِيرِئِلَ الْأَمِينِ

مُحَمَّدِينَ الشَّرَارِي الْمَكِينِ
وَكُلَّ الْأَلِّ وَالصَّحْبِ الْخَلِينِ
وَقَدِّسْ سُرُوحَ سَيِّدِنَا الزَّكِينِ
سِرَاجِ الدِّينِ يَا خَيْرَ الْمُعِينِ

يَا سُلْطَانَ يَا سُبْحَانَ	إِرْحَمِ الْمُسْلِمِينَ
وَأَرْضَ عَنْ غَوْثِنَا	مَلْجَأِ الْخَائِرِينَ
غَيْثِنَا ذِي الْعُطَا	يَا سِرَاجَ لَيْلِي
إِنَّا حَسَنَةً	أَحْسَنَ الْحُسَيْنِ

لَسْتُ بِمُتَمَتِّعٍ

يَا قُطْبَا وَيْ قَوْلُ

وَلَهَا اِيضًا

يَا قُطْبَ أَهْلِ صَفَا يَا دَوْلَةَ الشُّرَفَا
يَا مَلْجَأَ الْلَهْفَا يَا مَغْنَمَ التَّحَفَا
يَا بَحْرَ دُونَ شَفَا يَا مُسْرِعًا بَوَفَا

وَالرَّجَاءُ شِفَا سَيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ
 أَنْتَ الْوَلِيُّ الْعَظِيمُ الْكَامِلُ الْعَرَفَانِ
 أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَرِيمُ الشَّامِلُ الْإِحْسَانِ
 أَنْتَ الْجَلِيُّ الْعَلِيمُ الْعَامِلُ الرَّحْمَانِ
 أَنْتَ الدَّلِيلُ لَنَا سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
 شَيْخُ كَمِيلٍ وَبَدِيعُ نَاعِمٍ مَدَدُ
 حَبْرٍ شَهِيرٍ رَشِيدٍ مُرْشِدٍ سَدَدُ
 مَا عِنْدَ نَافِي مَزَايَاكَ الْعُلَا عِلَدُ
 وَلَا حِسَابُ أَيَّامِ سَيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ
 بَاهَتْ بِرَوْضَتِكَ الزَّهْرَاءُ بِلَدِّ تَنَا
 كُلُّ شَيْءٍ كَرَّمَ وَكَذَلِكَ أَرْجَاهُ قَرِيبَتَنَا
 لَا زَالَ مَنَاهُنَاكَ الدَّهْرُ زَوْرَتَنَا
 كَذَا أَهْلُ يَتَنَّا سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
 وَالِدِ الدِّينِ عَاشِرَتَهُ مِنْ أَرْفَعِ الْمَهَرِ
 بِعُزْلَةٍ وَكَذَا جَوْعُ كَذَا سَهَرِ

دُنْيَاكَ طَلَّقْتَهَا بِالْبُغْضِ وَالشَّرِّ
 جِئَ الْطَّلَاقَ هِيَ سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
 كَمْ مِنْ خَوَارِقَ بَعْدَ الْمَوْتِ بِالْفَرْضِ
 كَمَا مَشَيْتَ فَوْقَ الْبَحْرِ كَالْأَرْضِ
 وَأَنْتَ فِي تَعَشٍ صَخِرَ وَإِي الْعَرْضِ
 يَا سَيِّدَ الْعُلَمَاءِ سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
 كَمَا أَطْلَعْتُمْ قَصِيرًا مِنْ مَقَامِكُمْ
 وَمِثْلَمَا سَلَّمَ الْهَوَى بِرَأْمِكُمْ
 أَصْحَابِي سَفِينِ غَرِيقٍ بِأَحْتِرَامِكُمْ
 بِنْدِ رَهْمٍ لَكُمْ سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
 فَطَوَّلَنَ خَلْدِي بِالْعِلْمِ كَالْبَحْرِ
 وَتَحَنَّنِي مِنْ هَوَى دُنْيَايَ بِالذَّخْرِ
 مِنْ حَمْدِ اللَّهِ وَالطُّفَى مَدَى الدَّهْرِ
 وَأَسْأَلُ لِي اللَّهُ يَا سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
 لِأَنْ يُعَافِي سُقَى الْمَعْنَى الْحُكْمَا

وَيَكْفِي الشَّرَّ مِنْ أَعْدَائِي الظُّلَمَا
وَيَكْشِفُ الْعُسْرَ وَالْأَعْسَارَ وَالنَّدَامَا
فِي الرِّسْقِ يَقْبَلُهُ يَا سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
إِنِّي قَلِيلٌ عُلُومِ الدِّينِ وَالْمَالِ
وَنَاقِصُ الرُّوحِ فِي جِسْمٍ وَكُلْكَالٍ
وَالدَّهْرِ قَلْبِي فِي غَمٍّ وَبَلْبَالٍ
فَادْعِ الْمُهَيَّمِينَ يَا سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
يَا سَيِّدِي سَيِّدَ الْأَشْيَاخِ يَا مَدَدِي
كُنْ لِي عَلَى النَّفْسِ الشَّيْطَانِ غَيْرِي لِلدِّدِ
وَأَمْرِ دَفْرِكَ ذَا خَلَقَ مَدَامُدِي
يَا ذُو لَةِ اللَّهِ يَا سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
وَرُدَّنِي فِي صِرَاطِ الرُّشْدِ يَا فُخْرِي
وَأَقْضِ الْحَوَائِجَ يَا لِسِرَاجِ يَا ذُخْرِي
وَلَا تَدَعْ عَنِّي فِي سِرِّي كَذَا جَهْرِي
بَلْ خُذْ بِكَفِّي هِيََا سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ

قَسَمْتَ الْفَارِدَ ، الْعَظِيمَةَ الْعَاطِلَةَ

يَا قُطْبَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا دَائِمًا أَبَدًا
وَالشُّكْرُ شُكْرًا غَزِيرًا وَأَصْبَارًا عِنْدًا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى وَاقٍ الْأَنَا مِرْدَا
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ النَّبَاعِ فِي الدِّينِ

يَا قُطْبَ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ غَوْثُهَا
يَا فَيْضَ عَيْنِي وَجُودِيهِمْ وَغَيْثُهَا
يَا أَبْنَى الْعَالَمِينَ قَدْ أَخْرَزْتَ إِرْثُهَا
يَا خَيْرَ مَنْ كَانَ يُدْعَى مُحْيِي الدِّينِ
يَا غَوْثَ الْأَعْظَمِ كُلِّ الدَّهْرِ الْحَيْنِ
أَعْلَى وَلِيٍّ بِتَحْكِيمِهِ وَتَمْكِينِ
أَوَّلَى فَقِيرٍ إِلَى الْمَوْلَى وَمُسْكِينِ
أَنْتَ الَّذِي الدِّينُ سَمِيَ مُحْيِي الدِّينِ
وَقَدْ آتَاكَ خِطَابُ اللَّهِ مُسْتَمْعَا

يَا غَوْثُ الْأَعْظَمِ كُنْ بِالْقُرْبِ مُجْتَمَعًا
أَنْتَ الْخَلِيفَةُ لِي فِي الْكَوْنِ مُلْتَمَعًا
سُمِّيتَ بِاسْمِ عَظِيمِ مُحْيِي الدِّينِ
أَنْتَ الْمُسَمَّى بِعَبْدِ الْقَادِرِ الْفَرْدِ
صُمِّيتَ اثْنَيْ عَشَرَ خَرِيفًا صَائِمِ السَّيْرِ
وَلَمْ تَكُنْ لَوْمَةً فِيهَا عَلَى طَرْدِ
أَنْتَ الْمَلَقَّبُ حَقًّا مُحْيِي الدِّينِ
إِذْ كُنْتَ لِلْقَادِرِ الْمُخْتَارِ عَبْدًا أَطَاعَ
أَعْطَاكَ مِنْ قُدْرَةٍ مَا شِئْتَ مِنْ مُسْتَطَاعِ
فَأَنْتَ مُقْتَدِرٌ فِي خَلْقِهِ وَمُطَاعِ
أَنْتَ الْوَكِيلُ لَهُ يَا مُحْيِي الدِّينِ
شَرَفْتَ جِلَانَ بِالْمِيلَادِ سَاكِنَهُ
عَظَّمْتَ بِالْقَبْرِ بَعْدَ إِذَا مَا كُنَهُ
يَزُورُهُ كُلُّ مُشْتَاقٍ وَلَكِنَّهُ
فِي بَيْتِهِ قَدْ يَلَاقِي مُحْيِي الدِّينِ

رَأَيْتَ دِينَ الْهَدَى شَوْصَا عَدَا حَرَضَا
فَشَفِيَّتُهُ لَدُسَّةٌ كَفِيَّتُهُ عَرَضَا
فَزَالَ عَنَّهُ الَّذِي قَدْ عَمَّهُ مَرَضَا
فَقَامَ يَدْعُوكَ حَيًّا مُحْيِي الدِّينِ
أَنْتَ الْحُسَيْنِيُّ وَالْحُسَيْنِيُّ كُنْتَ مَعَا
أَبَاؤُا مَا شَرِيفَيْنِ قَدْ اجْتَمَعَا
فَكُنْتَ شَمْسًا وَبَدْرًا وَرَأَى الثَّمَعَا
أَنْتَ الْآخُو لِتُدْعَى مُحْيِي الدِّينِ
السَّافِي السَّافِي فَصِرْتَ السَّبَلَى بِلَا
هَجْرٍ لَتَحْتَاطَ بِالْخَيْرَيْنِ مُقْتَدِرَا
فَلَمْ تَزَلْ رَاقِيًا أَعْلَا مَقَامِ عِلَا
حَوَيْتَ أَرْفَعُ صِيَّتِ مُحْيِي الدِّينِ
قَدْ قُمْتَ بِالصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ الزُّهْدِ
وَالْإِجْتِهَادِ وَفِي الْوَعْدِ وَالْعَمَلِ
فَكُلُّ أَهْلِ التَّقَى وَالزُّهْدِ وَالْجُهْدِ

يَدْعُوكَ يَا غَوْثُ الْأَعْظَمِ مُحَمَّدِي الْبَدِينِ
كَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ حَقٍّ مِنْهَا قَدْ ظَهَرَتْ
مُنِيرَةٌ فِي قُلُوبِ الْخَلْقِ قَدْ زَهَرَتْ
كَمُعْجَزَاتٍ نَبِيٍّ فِي الْوَرَى شَهَرَتْ
يَا مَنْ دَعَا رَبُّهُ يَا مُحْيِيَ الْبَدِينِ
مَلَكْتِ مَدَدَ وَتَهَ كَتَبَا مَوْكَفَةً
حَوَتْ الْأَعَاجِيبَ أَخْبَارَ امْسَلَفَةٍ
ضَاءَتْ إِلَى الْحَشْرِ ثَارًا مُخْلَفَةٍ
أَعْلَيْتِ دِينِ الْهُدَى يَا مُحْيِيَ الْبَدِينِ
قَدْ قُلْتَ يَا لَذَنٍ مِنْ مَوْلَاكَ مُؤَمَّرًا
قَدِمِي عَلَى رَقَبَاتِ الْأَوْلِيَاءِ طُرُ
فَكُلُّهُمْ قَدْ رَضُوا وَضَعَا لَهَا بَشْرًا
يَا مَنْ سَمَّا سَمَاءَ عَلَيْهِمُ مُحَمَّدِي الْبَدِينِ
وَفِي خَزَائِنِهِ أَسْرَارٌ رَدَى سِنْدًا
عَنْ كُلِّ مَنْ وَضَعَتْ فِي عُنُقِهِ عَدَدًا

إِلَّا أَبَا بَكْرٍ مِنْهُمْ فَتَابَ فِدَا
 حُزَّتِ الْمَعَالِيُ جَمًّا مُحْيِي الدِّينِ
 كُلُّ الطَّوَائِفِ بِالْإِجْمَاعِ مُتَّفِقَةٌ
 عَلَى كَمَا لَكَ فِي عُلْيَاكَ مُتَّسِقَةٌ
 حَتَّى الْخَوَارِجُ أَهْلُ الزَّيْعِ وَالزَّنْدَقَةِ
 أَنْتَ الْمَدَارُ لِكُلِّ مُحْيِي الدِّينِ
 مَا عَابَ نَهْجَكَ ذُو عِلْمٍ وَلَا كَشَفَ
 بَلْ كُلُّ سَنٍ أَثْنَوْا عَلَى مَا فِيكَ مِنْ وَصْفٍ
 لَمْ يَلْبِغُوا فِيهِ مِنْ كُلِّ إِلَى نِصْفٍ
 أَنْجَيْتَ كُلَّ مُرِيدٍ مُحْيِي الدِّينِ
 وَقُلْتَ مَنْ لَالَهُ شَيْخٌ فَإِنِّي لَهُ
 شَيْخٌ وَمُرْشِدُهُ حَتَّى كَانِي لَهُ
 جَلِيسُهُ خَلْوَةٌ وَمِنْ لَدُنِّي لَهُ
 وَصَلٌ فَكُنْ هَكَذَا لِي مُحْيِي الدِّينِ
 وَمَنْ يُنَادِرُنِي بِمِثْلِ أَلْنَا بِخَلْوَتِهِ

عَنْ مَا يَهْتَدِيهِ صِرَماً لِّخَفَوَاتِهِ
 أَجَبْتُهُ مُسِرَّعاً مِنْ أَجْلِ دَعْوَتِهِ
 قَلِيدٌ عِ يَا عَبْدَ الْقَادِرِ حَيِّ الدِّينِ
 بَعْدَ الصَّلَاةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مِنْ رَكْعَةٍ
 مَعَ الْقَوَائِمِ وَالْإِخْلَاصِ بِالتَّخَضُّعِ
 يَا غَوْثُ الْأَعْظَمِ عَبْدَ الْقَادِرِ السَّعَةِ
 يَا سَيِّدِي حُضُرِي يَا حَيِّ الدِّينِ
 وَقُلْتُ إِنَّ يَدِي هَذِي لَدَائِمَتِي
 لِمَنْ يَرِيدُ طَرِيقِي وَهِيَ قَائِمَتِي
 فَازَتْ بِهَا أَنْفُسُ لِرُّشْدِ دَائِمَتِي
 أَنَا الْمُنَادِي بِحَقِّ حَيِّ الدِّينِ
 وَإِنَّ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ
 أَنْتَ الْخَلِيفَةُ لِي فِي خَيْرِ كُلِّ مَقُولٍ
 فَكُنْ لِأُمَّتِي الْمَدَدَ دَارَ تَصَالِكِ عُمُومٍ
 فَأَنْتَ قِيمٌ شَرِيعِي حَيِّ الدِّينِ

يَا سَيِّدِي سَبِّدِي غَوْثِي وَيَا مَدَدِي
كُنْ لِي ظَهِيرًا عَلَى الْأَعْيَادِ يَا مَدَدُ
مُجِيرَ عِرْضِي وَخَذْ بِيَدِي مَدَدُ
خَلِيفَةِ اللَّهِ فِيْنَا مُحْيِي الدِّينِ
وَعُدَّتِي مِنْ مَرِيدِي نَهْكَ الْأَقْوَمُ
وَمِنْ عِبِيدِكَ عَبْدٌ طَائِعًا أَدْوَمُ
وَمِنْ جُنُودِكَ مِقْدَامًا إِلَيْهِ لَوْعَمُ
نَعْدُ الْأَمِيرَ أَمِيرًا مُحْيِي الدِّينِ
بَصِيرَ قَوَادِي صِرَاطًا أَنْتَ سَالِكُهُ
فَاللَّهُ أَعْطَاكَه فَأَنْتَ مَسَالِكُهُ
وَنَجَّيْتَهُ مِنْ لَظَى فِيهَا مَهَالِكُهُ
سُلْطَانُ كُلِّ وَلِيٍّ مُحْيِي الدِّينِ
صَلِّ إِلَهُ مَدَى مَا الْغُوثُ الْأَعْظَمُ قَامُ
عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْخَيْرِ مَقَامُ
وَالِلَهُ وَالَّذِي دِينُ الرِّشَادِ آقَامُ

فَسَلِّهِ يَشْفَعُ لِي يَا مُحْيِي الدِّينِ
 وَالتَّائِبِينَ لَهُمْ مَوْجِبُ سُبُلِ الدِّينِ
 مُفْنِنِ أَجْسَادَهُمْ لِلدِّينِ
 مُسْتَبْشِرِينَ بِفَضْلِ اللَّهِ فِي الدِّينِ
 فَيَنْهَمُ أَنْتَ الْمُسَرِّحُ مُحْيِي الدِّينِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا دَائِمًا أَبَدًا
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى
 مَا كَانَ يُلْهِمُنِي الْحَمْدُ لِلَّهِ

عَلَى لَقْطَةِ شَاهِ الْحَمِيدِ قَدْ سَأَلَ اللَّهُ سِرَّهُ

يَا سَيِّدِي شَيْخِي وَصَدْرَ الصَّادِرِ
 كَنْزَ الْعُلُومِ وَرَمْزَ عِلْمِ نَادِرِ
 مَرْضِيٍّ مَوْلَاهُ الْكَرِيمِ الْقَادِرِ
 يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ

كَهْفَ اللَّهِيْفِ أَمَانَ قَلْبٍ حَادِرٍ
 مَا وَى لَضَعِيفٍ ضَمَانَ قَصْدِ النَّادِرِ
 غَوْثَ الدِّيْنِ فِي الْبَحْرِ كَانَ كَعَاثِرِ
 يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
 كَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ بَدَتْ لِلنَّاطِرِ
 وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ عِنْدَ الْحَاضِرِ
 وَحُلَى كَمَالَاتٍ بِوَجْهِ تَّائِضِرِ
 لَكَ سَيِّدِي يَا شَيْخَ عَبْدَ الْقَادِرِ
 مِنْ صُلْبِ نَسْلِ رَسُولِ رَبِّ قَادِرِ
 مِنْ تَحْتِ مِحْنِ الدِّينِ عَبْدَ الْقَادِرِ
 غَوْثَ الْمَشَائِخِ نُورِ بَدْرِ بَادِرِ
 يَا طَيْبًا بِالذَّاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
 جَاهِدْتَ فِي اللَّهِ الْمُعِينِ الْفَاطِرِ
 يَا بَاطِنَ الصَّافِي وَحُسْنَ الْخَاطِرِ
 وَخِيَارِ أَعْمَالٍ وَدَمْعِ تَاطِرِ

يَا مُؤَثِّرَ الْقُرْبَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
وَعَزُوبَةَ طَابَتْ وَتَقْوَى لُغَاظِ
وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا بِقَلْبٍ نَافِرِ
وَالْحُبِّ لِلسُّوْلِ بِشَوْقٍ وَافِرِ
يَا سَامِعِي الرَّفَعَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
كَمْ نَرَاكَ رَوْضَةً مِنْ شَرَفٍ كَابِرِ
مِنْ عَالِمٍ أَوْ فَاذِلٍ أَوْ تَاجِرِ
حَتَّى النَّصَارَى يَلُوبِرُ مِنْ خَائِرِ
يَا مُبْطِلَ الْعَاهَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
يَا صَاحِبَ النَّاهُورِ كُنْ لِي نَاصِرِي
فِي السَّمْعِ وَالْأَعْضَانِ وَحُسْنِ الْبَاصِرِ
وَبَطُولِ عَمَلٍ لَا يَبْغُرُ قَاصِرِ
يَا مُجْمَعَ الْخَيْرَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
كُنْ لِي مَلَاذِ يَوْمٍ فَخْرٍ الْفَاحِرِ
لِسَدِّ أَيْدِ الدُّنْيَا وَيَوْمِ الْخَبَرِ

وَذَخِيرَةٌ لِّي يَوْمَ ذُحْرِ السَّدَاخِرِ
يَا عَالِي الرَّتَبَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
صَلَّى الْأِلَهِ عَلَى النَّبِيِّ الطَّاهِرِ
وَالْأَلِ ذِكْرُهُمْ ذَخِيرَةٌ ذَاخِرِ
وَالصَّحْبِ وَاتَّبَاعِ أَهْلِ مَفَاخِرِ
وَعَلَيْكُمْ يَا شَيْخَ عَبْدِ الْقَادِرِ

قصيدة

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي
مَا لِي سِوَاكَ وَلَا أَلُوِي إِلَى أَحَدٍ
فَأَنْتَ نُورُ الْمَهْدِي فِي كُلِّ كَائِنَةٍ
وَأَنْتَ سِرُّ الدُّدَى يَا خَيْرَ مُعْتَمِدٍ
وَأَنْتَ حَقَّاعِيَاتِ الْخَاقِ أَجْمَعِمْ
وَأَنْتَ هَادِي الْوَرَى لِلَّهِ ذِي السَّدَدِ
يَا مَنْ يَقُومُ مَقَامَ الْحَمْدِ مُنْفَرِدًا

لِلْوَاحِدِ الْفَرْدِ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدْ
 يَا مَنْ تَفَجَّرَتْ أَلْهَارُ نَابِعَةٍ
 مِنْ أَصْبَعِهِ فَرَوَى الْجَيْشَ بِالْمَدِينِ
 إِنِّي إِذَا مَسَّنِي ضَيْمٌ يَرَوْعِي
 أَقُولُ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سِنْدِي
 كُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ زَلِّي
 وَآمِنٌ عَلَيَّ بِمَا لَا كَانَ فِي خَلْدِي
 وَأَنْظُرْ بَعَيْنِ الرِّضَا لِي دَائِمًا أَبَدًا
 وَأَسْتَرْبِطُ لَكَ تَقْصِيرِي هَذَا الْأَمَدِ
 وَأَعْطِفْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ يَشْمَلْنِي
 فَإِنِّي عَنْكَ يَا مَوْلَايَ لَمْ أَحَدِ
 إِنِّي تَوَسَّلْتُ بِالْمُخْتَارِ أَشْرَفِ مَنْ
 رَفَى السَّمَوَاتِ سِرِّ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ
 رَبِّ الْجَمَالِ تَعَالَى اللَّهُ خَالِقُهُ
 فَشَدَّهُ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ لَمْ أَحَدِ

خَيْرِ الْخَلَائِقِ أَعْلَى الْمُرْسَلِينَ ذُرِّي
 دُخْرٍ الْأَنَامِ وَهَادِيَهُمْ إِلَى الرَّشْدِ
 بِهِنَّ الْبَيِّنَاتُ لَعَلَّ اللَّهَ يُغْفِرَ لِي
 هَذَا الَّذِي هُوَ فِي ظَنِّي وَمَعْتَقِدِي
 فَعَنْدَهُ لَمْ يَزَلْ دَائِي مَدَامُ عَمْرِي
 وَحُبُّهُ يُعْنَدُ رُبَّ الْعَرْشِ مُسْتَنْدِي
 عَلَيْهِ أَرْزَى صَلَوةً لَمْ يَزَلْ أَبَدًا
 مَعَ السَّلَامِ بِلاَ حَصْرِ بِلاَ عَدَدٍ
 وَالْأَلَالُ وَالصَّحْبَاءُ لِمَجْدِ قَاطِبَةٍ
 بِحُرِّ السَّمَاحِ وَأَهْلِ الْجُودِ وَالْمَدَدِ



அந்த முயற்சியின் பயனாக உங்கள் காங்களில் இந்த லித்தாபு
கிடைத்திருப்பதில் மகிழ்ச்சி அடைவீர்கள் என்று நம்புகிறேன்.
தர்காங்களில் சில வற்றில்தான் தொழுதை மஸ்ஜித் உண்டு அது
போல செய்யது சிராஜுத்தீன் ஒலியுல்லா தர்காவிலும் சிராந்த
மஸ்ஜிதைக் கணாலாம்.

அங்கே இறைவனை தொழுது வேண்டப்படும் துஆக்கள்
அல்லாவிடம் ஏற்கப்படும் புனித நாட்களில் இந்த மௌலாது
ஒதி பலனடைய வேண்டுகிறேன், எனது எழுத்துலக முதல்
முயற்சிக்கு உங்கள் நல்லாதரவை விரும்புகிறேன். அடுத்து
தமிழில் சங்கைக்குரிய சாகிப் அப்பா வரலாறும், குலசை சரித்
திரமும் வெகு விரைவில் வெளியிட உத்தேசித்துள்ளேன்.
வஸ்ஸலாம்.

மௌலானா தீன் குலசேகரி

வெளியீடு

குலசேகரபட்டினம் தர்கா செய்யது சிராஜுத்தீன் ஒலியுல்லா
பேரால் சுமார் 50 வருடங்களுக்கு முன்பு காயல்பட்டணம்
மகா கனம் ஹஜ்ரத் பெரிய முத்து வாப்பா ஒலியுல்லா அவர்களின்
பௌத்திரர் மகா கனம் ஹாமிது லெப்பை ஆலீம் அல்லமா அவர்
களின் திருக்குமாரர் மௌலானா, மௌலவி அல்ஹஜ்ஜீல் ஹரமைன்
உயர் திரு. கா.மி. முகம்மது இஸ்மாயில் ஆலீம் மர்ஹூம் அவர்களால்
தொகுக்கப்பட்ட, மிகச்சிறப்பான இந்த ஹாஜி செய்யது சிரா
ஜுத்தீன் சேரா முஸ்லியார் ஒலியுல்லா மௌலாது கித்தாபை,
மௌலானா தீன் குலசேகரி இப்னு சுல்தான் அப்துல் காதிர்
அவர்களால் மறுபதிப்புச் செய்யப்பட்டது.

தீன் பதிப்பகம்,

பப்ளிஷர் & புக்செல்லர்

8, டிரான்ஸ்போர்ட் லைன்,

சென்னை-600 002.

முதற்பதிப்பு 1920

இரண்டாம் பதிப்பு 1979

10056

10056